[456] ألا يا عين ويحك أسعدينا * ألا تبكي أمير المؤمنينا أتبكي ام كلثوم عليه * بعبرتها وقد رأت اليقينا ألا قل للخوارج حيث كانوا * فلا قرت عيون الشامتينا أفي شهر الصيام فجعتمونا * بخير الناس طرا " أجمعينا قتلتم خير من ركب المطايا * وذللها ومن ركب السفينا ومن لبس النعال ومن حفاها * ومن قرأ المثاني والمئينا وكل مناقب الخيرات فيه * وحب رسول رب العالمينا لقد علمت قريش حيث كانت * بأنك خيرها حسبا " ودينا إذا استقبلت وجه أبي حسين * رأيت النور فوق الناظرينا وكنا قبل مقتله بخير * نرى مولى رسول ا فينا يقيم الحق لا يرتاب فيه * ويعدل في العدى والأقربينا وليس بكا تم علما " لديه * ولم يخلق من المتجبرينا كأن الناس إذ فقدوا عليا " * نعام حار في بلد سنينا فلا تشمت معاوية بن صخر * فإن بقية الخلفاء فينا وقال السيد حيدر الحلي رحمه ا: قم ناشد الاسلام عن مصابه * اصيب بالنبي أم كتابه أم أن ركب الموت عنه قد سرى * بالروح محمولا " على ركابه بل قد قضى نفس النبي المرتضى * وأدرج الليلة في أثوابه مضى على اهتضامه بغضة * غض بها الدهر مدى أحقابه عاش غريبا " بينها وقد قضى * بسيف أشقاها على اغترابه لقد أراقوا ليلة القدر دما * دماؤها انصببن بانصبابه تنزل الروح فوا في روحه * صاعدة شوقا " إلى ثوابه فضج والاملاك فيها ضجة * منها اقشعر الكون في إهابه وانقلب السلام للفجر بها * للحشر إعوالا " على مصابه نفس أحمد من فدغدا * من نفس كل مؤمن أولى به غادره ابن مجلم ووجهه * مخضب بالدم في محرابه وجه لوجه ا كم عفره * في مسجد كان أبا ترابه
